

محاضرة

اعلام الرومانتيكية

اولاً: فكتور هوجو (١٨٠٢-١٨٨٥)

زعيم الرومانتيكية في فرنسا -دون منازع ، توزع نشاطه الادبي على الشعر الغنائي الوجداني والقصصي والملحمي والهجائي والسياسي وكتب المسرحيات الشعرية والنثرية واسهم في النقد ومعاركه ، وعلى الرغم من تعدد نشاطاته الا ان شعره الغنائي هو الذي وضعه في مركز الريادة بين اقطاب الرومانتيكين في العالم .

دواوينه :

ترك في الشعر الغنائي عشرين ديوانا قامت عليهما شهرة هوجو ، اهمها:

- اناشيد (١٨٢٦)

- الشرقيات (١٨٢٩)

وهناك دواوين اخرى لا تقل اهمية

- اوراق الخريف

- اناشيد الغسق

- الاصوات

- التأملات

اهم قصصه:

- (البؤساء)

- (نوتردام دي باريس)

أهم مسرحياته :

- مسرحية (هرناني)
- مسرحية (كرومويل)

س/ مسرحية لفكتور هوجو ارست دعائم المسرح الرومانتيكي

ج/ وان كانت مسرحية (هرناني) اكثر شهرة الا ان مسرحية (كرومويل) لا سيما في مقدمتها ارست دعائم المسرح الرومانتيكي.

س/ ما اهم ما تتميز به قصائد (فكتور هوجو) الغنائية ؟

ج/

- ١- الانفجار العاطفي والاحساس الذاتي
- ٢- تحتل المرأة مكاناً خاصاً في قصائده
- ٣- الطبيعة الساحرة من اشد الظواهر بروزا
- ٤- تظهر فلسفته ومواقفه الفكرية لاسيما في ديوانه (تأملات)
- ٥- ظهرت قدرة هوجو في بناء قصائده ، ابتداء باللفظ المختار بعناية الى تنويع العبارات وانتهاء بتشكيل الصورة موظفا فيه ملكته الخيالية ، التي تعمق احساس القارئ بصدق التجربة وحرارتها
- ٦- يمتلك هوجو قدرة عالية في تنويع اوزانه داخل القصيدة وقدرة على خلق الانسجام بين الاوزان وموضوعات قصائده
- ٧- وفي سنواته الاخيرة عنيبالاسطورة والرمز

ثانيا: كولردج (١٧٧٢-١٨٣٤)

هو من اعظم نقاد عصره من اساطين الرومانتيكيين الانكليز الذين كان لهم الفضل في ارساء النقد الرومانتيكي مع صديقه (وردزورث)، عني بدراسة الفلسفة والسياسة والدين .وبإعتراف رجال عصره كان حاد الذكاء شديد الحيوية ، ناقدا متكاملا غزير الثقافة ،يمتلك مهارة في اللغة ، الى جانب عنايته بالغرابة.

س/ ما هي الظاهرة التي تلفت النظر ف ي حياته الشعرية

ج/ اشترآكه مع اصدقائه في نشر نتآجه الشعري والادبي فقد نشر مع صديقه (سوذي) (سقوط شكسبير) ، واشترآكه مع صديقه (وردزورث) في كتاب (عرين مقطوعات قصصية غنائية) وتتضمن قصيدته (البحار العجوز)

**توقف هن نظم الشعر وهو دون الثلاثين من عمره ليشغل بالقاء المحاضرات وكتابة النقد والعمل الصحفي .

أجمل قصائده

- انشودة فرنسا
- قصيدة الحزن
- كريتايل

اشهر اعماله غير الشعر

- حكايته الكئيبة (القبور الثلاثة) اسغرق في كتابتها اثني عشر عاما وهي من اعماله الشهيرة الكبيرة
- كتاب (عون على التأمل)

- مسرحية (سقوط روبسبير)
 - مسرحية (زابوليا)
 - مسرحية (اوزوير) نظمت شعرا
 - كتابه (سيرة ادبي) كتب فيها سيرة حياته
- ملاحظة..**

ان جهود كولردج النقدية هي التي وضعت في ميدان الريادة بين اقرانه على الاطلاق وتبدو افكاره النقدية بشكل واضح في كتابه (سيرة ادبية)

س/ما الذي يميز كولردج ؟

ج/ ما يميز كولردج هو:

- ١- عطاؤه النقدي الذي يمتلك فيه حسا يميزه من جميع نقاد عصره
- ٢-اطلاعه على فلسفة الجمال وقراءاته الكثيرة للادب وتاريخه
- ٣-اطال الحديث عن الشعر واوزانه وتعريفه وما فيه من عواطف وأخيلة واساليب وكذلك عن موقف الشعر من الحياة الانسانية والعواطف البشرية
- ٤-له في وظيفة الخيال ودوره في الشعر آراء شديدة العمق
- ٥-عارض موقف صديقه (وردزورث)حين فرق بين لغة الشعر ولغة النثر، فهو يظهر العديد من مواقفه وآرائه النقدية في نقده لوردزورث، فقد عاب عليه التزامه الحرفي بالواقع ، وتفضيله للأسلوب التمثيلي الحوارى ، وعرضه لأفكار لا تلائم الموضوع. وفي المقابل يذكر لغته الصافية وقوة عواطفه وعمق افكاره وابتكاره وتجديده وقوة ملكته الخيالية ومعارته في استثارة الشفقة والاسى والرحمة.

ثالثاً: جوته (١٧٤٩ - ١٨٣٢)

أديب وناقد وفيلسوف وحكيم وعالم ومفكر الماني ، يظهر ذلك في مجلداته الستة والثلاثين. ويعد من اثقف شعراء عصره على الاطلاق ، ومن المثير ان يكون جوته معارضا للدراسة التاريخية للادب المقارن لتصل الى حد الاحتقار لهذا العلم والانتقاص من قيمته. الى جانب اعجابه بالادب اليوناني والروماني .

اهم اعماله :

- من اهم اعماله النقدية مخاطباته مع أكرمان وهي خطرات نقدية تفيض بالصدق والحيوية وسداد الفكر وصواب الرأي .. وفيه تظهر عبقريته وقوة ملاحظته التي كانت سببا في شهرته
- نقده لشكسبير في (مكبث) ونقده لبيرون وسكوت
- في ميدان القصة افضل اعماله (فترير) الذي عبر فيها عن حبه اليائس لأمرأة مخطوبه لأحد اصدقائه وقد رواها على شكل سلسلة من الرسائل بعضها كان حقيقيا.
- رواية (فلهم مايستر)
- حاول خلق اسطورة جديدة كأسطورة الامهات
- من اعماله الشعرية (فاوست) حاول في جزئها الثاني ان يصف علاقة الله بالعالم وصفا شعريا وقد اقترب في آرائه الدينية من نظرة وحدة الوجود على طريقة المتصوفة المسلمين وذلك حين تحدث عن رؤية الله في الطبيعة والطبيعة في الله .

اهم مميزاته :

- ١- القدرة الفائقة على الجمع بين العلم وبين الرومانتيكية لما فيها من تناقض في القرن التاسع عشر
- ٢- يمتلك غوته قدرة عجيبة في اجتذاب الشباب واقناعه بما يكتب
- ٣- يمتاز بأنه ناقد حكيم ، آراؤه واقعية لا أثر للخيال فيها ، على الرغم من اتجاهه الرومانتيكي ، وقد امتلك عبقرية في كل الكثير من آرائه
- ٤- اكد في نقده على جوانب السلوك والاخلاق والشخصية
- ٥- الى جانب نقده فقد كان شاعرا غنائيا مقتدرا تفيض قصائده بالحب والطبيعة .من اعماله (فاوست)

س/ ما الذي يعيب نقد غوته للشعر؟

ج/

- ١- لايهتم بالنواحي الادبية اذ يهتم بالشعر من الوجهة العامة اكثر من صنعه وفنه
- ٢- يتكلم عن الشعراء اكثر مما يتكلم عن شعرهم اذ يتكلم عن الشعراء من ناحية الجوانب الشعرية المحضة فيهم .